

نداء صادر عن جبهة التحرير العربية
فليكن يوم ١٩٩١/١١/٢٦ يوم اضراب شامل
احتجاجا على تجويع الشعب العراقي

يا جماهير الانتفاضة الباسلة

ما زال الامبرياليون يصرون على تدمير العراق الأبي ، فبعد أن فشلت كل أسلحة الدمار الشامل في تركيع العراق قيادة وجيشا وشعبا ، لجأ الاندال الى أساليب إجرامية جبانة ، تمثلت في حملتهم المسعورة في محاصرة العراق ومنع الامدادات الغذائية والصحية ، بشكل لم يسبق له مثيل في تاريخ الانسانية ، وبشكل يتعارض مع أبسط القواعد الانسانية والدولية ، مما أدى حتى الان الى استشهاد عشرات الآلاف من الاطفال بسبب سوء التغذية ونقص الأدوية الضرورية .

أما العراق الأبي الذي واجه الثلاثين دولة ، وحقق صمودا أسطوريا ، رافضا كل أشكال النذل والخنوع ، فهو ما زال على العهد ، لا يركع إلا للعلي القدير ، رغم آلام الحصار والجوع الذي ترك أثرا بارزا على أطفال وشيوخ ونساء العراق . ورغم آثار الدمار الذي طال محطات الماء والكهرباء ومصنع حليب الاطفال .

إن الهجمة الامبريالية المسعورة ليست موجهة ضد العراق وحده ، بل ضد ما يمثله العراق من نهضة وتقدم وعزة وكرامة للعرب ، ولذلك فان المنطق والاحساس العربي يفرض بالضرورة أن تكون المعركة معركة العرب جميعا ومعركة كل الشرفاء في العالم ، إنها معركة كل عربي مؤمن بعرويته وكل نبي حس وانتماء انساني . ونحن هنا في الارض المحتلة رغم ظروف الاحتلال والمواجهات اليومية ، الا انه من واجبنا أن نقف الى جانب العراق قيادة وجيشا وشعبا ، وأن نصرخ في وجه العالم ان ارفعوا ايديكم عن العراق ، لا والف لا لتجويع الشعب العراقي ، ولتقطع الايدي التي تحول دون وصول الحليب لاطفال العراق .

من أجل ذلك فاننا نعلن أن يوم ١٩٩١/١١/٢٦ هو يوم اضراب شامل تتوقف فيه الحركة التجارية وحركة السير ، آملين من تجارنا التقيد بهذا الاضراب ، الذي هو بمثابة أقل القليل مما يجب عمله وفاء للتضحيات الكبيرة التي قدمها العراق البطل للعرب عموما وفلسطين بشكل خاص .

عاش صدام حسين رمز الاممة العربية وفخرها

عاشت انتفاضة شعبنا الباسلة

وانهنا لشورة حتى التحرير الكامل